رابط المادة على منصة باحث

كلمات | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

كلمة)تربية الأبناء على هدي الشريعة(| الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به حياكم الله ايها الاحبة. في هذا البيت من بيوت الله جل وعلا. واسأله جل في علاه - 00:00:00

ان يبارك لنا ولكم في هذا اللقاء. هذا الموضوع كما سمعنا من فضيلة امام الجهة حفظه الله موضوع مهم نحتاجه جميعا ساستفتحه بهذا الخبر الذي ذكره الراغب اصبهاني رحمه الله تعالى في كتابه محاضرات الادباء تعرفون اشهر - 00:00:24

واقوى خليفة عباسي من هو؟ ابو جعفر المنصور سموه يصفونه بانه هو مؤسس دولة بني العباس. بينما كان ابو جعفر المنصور على كرسي عرشه وحوله اصحابه. اذ عن له سؤال. يريد الاجابة عليه فورا - 00:00:54

والاجابة ليست حاضرة تحتاج الى مجهود. ولكنه مجهود قريب. ما هذا السؤال الذي عن لابي موسى الحقيقة هو سؤال غريب. ولكنه سؤال مهم. ولو وفائدة كبرى ولذلك ذكرناها الان لانه مفيد في حياتنا. تعرفون ان صراع الدول - 00:01:24

قديم له ثمار سيئة. فمن ثمار ذلك الصراع انه قتل المئات ان لم يكن الالاف من بني امية. في الصراع الدائر بين العباسيين وبني امية. ومنهم من خلد في السجن - 00:01:54

حتى مات فابو جعفر المنصور بدأ يعني يحب ان يسأل فيقول جلساءه وندمائه ما ترون بني امية الان يفتقدون وهم في السجون قالوا لا ندري لكن الظاهر انهم يفتقدون العز والملك والى اخره - 00:02:14

فارسل مندوبا ليسألهم وهم في غياهب السجون. قال اذهب فاسأله. ما اعظم شيء تفتقدونه وانتم الان في السجن. ذهب الرسول اليهم وبدأ يسألهم من كبارات بقايا بني امية اصحاب العز والدولة والسلطان لكنه الذي ايش - 00:02:44

زين يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه. كما قاله بعض الخلفاء فهو يحتضر. فسألهم واخذ الجواب الى الخليفة المنصور. ماذا تتوقع يكون جواب بني امية. ماذا قالوا؟ لا تتوقعونه - 00:03:14

لا اظن ان احدكم يتوقعه. وانا ايضا ما كنت اتوقع هذا الجواب. ها نسألكم نشوف ولا نختصر الكلام وندخل على طول في في الجواب نختصر الكلام. كلهم اجمعوا قالوا اعظم ما نفتقده. اسمعوا يا اخوان فاتهم الملك والعز والشرف والمال - 00:03:44

والسلطة لكن كل هذا ما بكوا عليه. قالوا اعظم ما فاتنا اعظم ما تفتقده الان ونحن في السجن ما فاتنا من تربية اولادنا. شوفوا يا اخوان يعني كلام عجيب وجواب والله غريب. يقول اعظم شيء افتقدناه ما فات - 00:04:14

من تربية الاولاد التي هي اعظم كنز للاباء. ترى اعظم كنز تكنزه في الدنيا وفي الاخرة هم اولادك فان ربيتهم حصدت زرعا عظيما وسنابل مباركة. وان تركت ذلك فانك لا تجني من الشوك الا العنب فانك لا تجني من الشوك الا الشوك لا تجني منه العنب - 00:04:44

وهذا ايها الاحبة امر عظيم وخطير. لكن نريد ان نتكلم عن هذه الجزئية وانا لو تكلمت عن هذه القضية ست ساعات ما انتهيت ولكن انا معي عشر دقايق ودي اقول لكم اللي في خاطري مختصرا - 00:05:14

وانا لا اقوله لكم فحسب اقول لكم ولمن ورائكم انتم يا اهل ينبغي ان تكونوا دعاة الى الله جل وعلا. كل واحد يسمع كلمة في المسجد طيبة ينقلها الى الاخرين. بكرة في المكتب تتكلم عنها - 00:05:34

عاد بكرة في مجلس عيال عمك تتكلم عن الموضوع. اللي عقبه تتكلم في الاستراحة اللي كذا. حتى تكون مبلغا وداعيا الى الله جل

وعلا. لا تكن بخيلا انتم اهل المساجد انتم حملة الراية. وحملة الدعوة الى الله جل وعلا. لان الدعوة الى الله انطلقت من المساجد - 00:05:54

وستبقى في المساجد واسها واساسها في بيوت الله جل وعلا. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوم - 00:06:14

تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا الايات. يقول شوقي رحمه الله اه ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا. ان اليتيم هو الذي تلقى له اما - 00:06:34

قلت او ابا مشغولا؟ يقول هذا هو اليتيم الحقيقي. واحسن من كلام شوقي. واحسن من كلام عبدالرحمن. كلام كلام وحي السماء لو سألتني ما هي اي اية في كتاب الله - 00:06:54

نستطيع ان نصفها بانها اية التربية التي تعطينا حقيقة تربية الاولاد ساقول لك افتح المصحف افتح الجزء ثمانية وعشرين افتح على اخر سورة في الجزء. ايش اسمها؟ ها تشوفون انا يمكن شوفي شجر شوي ايش اسمها ذي؟ سورة التحريم ها؟ كذا يا شيخ ولا لا؟ انتم معي طيب - 00:07:14

اية كم رقم الاية؟ ستة. ترى الشوف ما هنا شوف. هذا ستة يا شيخ. بعد ايات ستة. ها؟ ايات ستة. ماذا يقول الله عز وجل هذه الاية؟ شف. ايوة وبدأ هاوشمست افتحها الله عز وجل ايش افتتحها الله عز وجل بافضل نداء في القرآن؟ هذا النداء اللي في القرآن ايش يقول الله عز وجل ها - 00:07:54

يا ايها الذين امنوا. هذا العلماء يقولون هذا افضل نداء في القرآن. تكرر في القرآن ثمانية من مرة وقيل تسعة وثمانين مرة. يقول عبد الله ابن مسعود في هذا النداء يقول - 00:08:24

كما رواه الدارمي في السنن. يقول اذا سمعت الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. يعني انتبه انتبه. لان هذا الكلام انت المقصود به. ليس احد غيرك. لان يا ايها الذين - 00:08:44

ولك انت فقط يا ايها الناس يمكن انت يمكن الكافر يمكن يدخل فيها ها يا عبادي يمكن يدخل فيها لكن يا ايها الذين امنوا خاص جدا ان خطاب خاص في القرآن. ولذلك اهتم العلماء بهذه النداءات. انا في مكتبتي - 00:09:04

اربعة كتب ثلاثة كتب بل اربعة كلها في تفسير النداءات القرآنية هذي واحد منها اربع يفسر ايات يا ايها الذين امنوا وانا العبد الضعيف عندي كتاب اشتغل عليه ايضا في هذا الموضوع. الفأر - 00:09:24

سميت الفوائد الثلاثية من نداءات القرآن الايمانية. مسودة لم يكتمل لكنه نمشي فيه لان هذا النداء عجيب. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اقف عند هذا القدر. هذه يصح ان نسميها اية التربية. وانا عندي - 00:09:44

كتاب سميته وقفات مع اية التربية ايضا مسودة كتبت بعضه ولا يزال لم يكتمل بعد. لو اردت ان تعرف التربية حقيقة التربية. اكثر الناس اليوم مشكلة اكثر الاباء ما يعرفون ايش التربية. يقول لك انا - 00:10:14

سميت بعيالي وربيت عيالي وقصت اشتريت لهم ثياب وديتهم استراحة دخلتهم المدرسة اجيب لهم رز اجيب لهم عسكريم اجيب هذه التربية اللي يفهم ان هذه التربية هذا انسان لا يعرف معنى الابوة. هذا ما يعرف الابوة - 00:10:34

هذي كلها في باب الفقه اسمها باب النفقات. لا حقيقة التربية موجودة في هذه الاية. وش معناها باختصار ان تأخذ بيدي اولادك والبنات وتحطهم وين؟ في الجنة. انت اللي تدخلهم الجنة. وتنقذهم من ايه - 00:10:54

من النار انقذهم من النار قوا انفسكم واهليكم اهليكم من؟ زوجتك واولادك وقد يدخل فيها الاهل بالمعنى الاعم. ابائك امهاتك اجدادك. كل من امكنك. هذي حقيقة التربية. طيب. يقول لي - 00:11:14

طيب ايش معنى التربية اذا؟ هذي ما يبيلها تفسير لكن نفسرها لك. قال علي ابن ابي طالب في تفسير الاية قال علموهم وادبوهم. قال ابن جبر يعني ادبوهم وعلموهم. هذا معنى الاية. اذا حتى تقيهم عذاب الله ما هي بدراهم تدفعه - 00:11:34

لا هي تربية. تربية كاملة. وهذه التربية من اين تبدأ ذكر استاذ لنا في الجامعة كان يدرسنا التربية. الدكتور عبد الرحمن الباني رحمه

الله درسنا قبل اربعين سنة قال ان رجلا جاء الى فلان - 00:11:54
سمى الرجل هذا. هذا يعني داعي اسلامي مشهور في بلاده. قال جاء الى فلان هذا فلان معروف له كتب وله كذا. فقال له لقد ولد لي مولود قبل اسبوع انا اريد ان اربيه تربية جيدة. وجئت لكي ترشدني الى التربية. قال فامسك الشيخ رأسه - 00:12:24
شوفوا يا اخوان. قال منذ اسبوع. والان تأتي تسأل عن التربية. لقد فاتك خير كثير ولا فكروا اكثر الناس في الموضوع. نعم التربية تبدأ حقيقة قبل الزواج قال عليه الصلاة والسلام فاظفر ايش؟ بذات الدين تربت يداك هنا - 00:12:54
التربية وان كانت حقيقة قد بدأت من قبل بتربية ابيك لك لكن انت كانك تمسك القيادة الان باختيار الزوجة الصالحة ثم تبدأ قضية التربية تربي زوجتك لهذا المولود وهو جنين في بطنها. اول ليلة تأتي امرأتك لا تنسى بسم الله. ها - 00:13:24
ها وش تقول؟ اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. حتى الله يحفظه من الشياطين وسلسلة من قضايا التربية بعد الزواج وقبل الزواج واثناء الزواج شيء خطير. الشريعة اعتنت تربية الاولاد انا طبعا لا يمكن ان اتكلم عن هذا الموضوع لو قعدت اتكلم عليه كما قلت عطنا كله ترى في المقدمة الان. لكن يجب ان نفهم اصول التربية - 00:13:54
واهم اصل في اصول التربية ان نفهم ايش معنى التربية؟ وذكرته لكم الان انما نحتاج نروح للشرق والغرب كل شيء في القرآن الموضوع الثاني ان نتعلم التربية. قديما كان الطفل يتربى في بيت ابيه وبيت جده و - 00:14:24
لان كلهم على منهج واحد. اختلفت الامور تعقدت الامور كتعقيد حياتنا فلازم نجلس عشان نتعلم التربية والا ضاعوا اولادنا يا اخوان. تعلم التربية من علماء التربية الحقيقيين وهم علماء الشريعة وتربوي الشريعة هم صنفان العلماء اللي يأخذون الكتاب والسنة والتربيون الفضلاء - 00:14:44
الذين اخذوا تربيتهم عن منهج القرآن والسنة ولا بأس ان يستفيدوا من الشرق والغرب فيما وافق الكتاب والسنة والاسلام اما قال لك فرويد وقال لك مثلا اسامي هالغربية اللي ما نبي نحفظها؟ لا يا حبيب قلبي. هذا ما نبيه - 00:15:14
ولا نريده ولا نريد تربيته. نريد تربية اسلامية صحيحة. الخطوة الثالثة ان بهذه القضية ونجعلها رقم واحد من اهتماماتنا الاسرية. المسألة الرابعة ان اتفق انا وزوجتي ولا نختلف. اما اذا كنت انا ابني والزوجة تهدم ما عاد في تربية. قال نبني ويهدم غيرنا شتان - 00:15:34
مشيد ومهدمي. فلذلك اظفر بذات الدين واتفق مع هذا منهاج صحيح لتربية اولادكم تفلح ان شاء الله تعالى. اكتفي بهذا القدر لان وقتي ضيق جدا. ولكن انا اريد نقطة واحدة ان تستفيدوها من هذا اللقاء - 00:16:04
الاهتمام بهذه القضية ونشرها بين الناس ان يهتموا باولادهم. اليوم يا اخوان كثر العقوق. وكثر الانحراف في الشباب بل كثر الانحراف الشديد في الاطفال بسبب الاجهزة هذي التي افسدت الخلايق. لابد ان يكون لك موقف صارم من - 00:16:24
للاجهزة الكمبيوتر اسماء كثيرة يمكن ما نضبط اسماءها وبرامج كثيرة لابد يكون لك موقف صارم وعندك دود معينة لهذه الاجهزة ولا تضيع اولادك بسبب اطلاق اللعب بهذه الاجهزة فانت مسؤول عنهم امام الله يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام والابو راع مسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته الامة - 00:16:44
ايضا راعية ومسؤولة عن رعيتها. اللهم اصلح اولادنا. اللهم اصلح اولادنا والبنات. اللهم اغفر لنا ولوالدينا شكرا لكم جزاكم الله خير. شكرا للاخوة في جمعية الدعوة. شكرا لفضيلة امام المسجد. على حرصها على تبني مثل هذه اللقاءات العلمية والكلمات النافعة المفيدة. شكرا لكم - 00:17:14
جميعا على حضوركم على حسن استماعكم على انصاتكم واشكركم اكثر اذا حرصتم على تبليغ هذا الكلام الذي اظنه ينفعكم وينفع غيركم. فكونوا دعاة الى الله جل وعلا. فالدعوة الى الله واجبة علينا جميعا. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. الا بصيرة. انا - 00:17:34
ومن اتبعني سبحان الله وانا من المشركين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير - 00:17:54